الثامن والخمسون ان سبب التفات العقل الي
تركيبه الي المركب والي كلي ومعقول قصد الافادة وحصول
الفايدة وتحصيل الفوايد على وجه كلي والضبط من
الانتشار التاسع والخمسون ان سبب عدم التفاته
الي جزي هو استغناوه بدرك القوة الحاسة وبغير
الجنيبات على زعمهم والصحيح انه مدرك له لاسيما
على اصل الاشعري الستون ان جميع المركبات تتضمن
احد الامرين اما الاجتماع والا واما الافتراق سوا
كانت ايجابية او سلبية الحادي والستون ان
الصفات السلبية ككل شي الكرسي الصفات الايجابية
الثاني والستون ان سبب ذلك كثرة المخالفة وقلة
الموافقة الثالث والستون سعة الرحمة وان مصلحة
العامة متقدمة على المصلحة الخاصة الرابع والستون
ان الغاية من الله تعالى هو الرحمة وانما جا التضاد
من التزاحم الخامس والستون ان في امر القضية اشارة
الي المبدا والمعاد وان لا اعتبار للامر الا لله الواجب الوجود
البليغ السادس والستون ان علم الانسان اعتباري
ويزول واضمحا باوانه له دخل في مصلحة الوجود
والحادث وان مقامه العجز وان التسليم والتفويض والحكم
كلها لله الا الي الله تصير الامور السابع والستون
ان مطابقة النسبة ووقوعها وكيفية الوقوع كلها
اعتبارات للتقريب وانما المعلوم وكذلك العلم له
سر وحقيقة وكذا كل شي لا يعلمه الا هو قال الله
تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وانما مثال المعلوم
كالرحضة تيسيرا على قدر دركه لا غير الثامن والستون
ان

ان حقيقة الامر في حقيقة الامر هو الاعتماد على
صاحب الشرع لا غير هو كالماء وغيره كالسراب بل
التفاوت اكثر من ذلك التاسع والستون ان طريق
العقل الي الجزي الكليات السبعون ان السبب
في ذلك قصد حصول علوم على ايسر وجه كان سوا
كانت متعلقة بالشواهد او بالضماير الحادي والسبعون
ان العقل الجا الكليات لملايمتها الثاني والسبعون
ان سبب الملايمة كون كل واحد منهما موافقا للاخر في التجرد
الثالث والسبعون ان سبب عموم الكليات تجرده عما
يفيد له التعيين بحسب ذاته وانما حصول التعيين
لها بحسب العارض فلا يبلغ تحرجها في حد ذاتها الرابع
والسبعون ان سبب عدم عموم الجزي حصول
التعيين له في حد ذاته الخامس والسبعون ان سبب
هروب العقل الي الكليات طلب السهولة فان الكلي
بمنزلة البسيط في المركب بخلاف الجزي السادس والسبعون
ان السبب في ذلك طلب المرام المناسب للمبدا السابع
والسبعون ان سبب منع التعيين الشركة التنازع
بينهما يحكم العقل بحسب الحس وبالبديهة الثامن
والسبعون ان سبب توهم علو الكلي وتسفل الجزي
اما الوهم الخيالي ابتداء واما قصد التقرير انتهاء
التاسع والسبعون ان الكلي المحمول ايضا ليس له
وجود اصلا وانما الوجود لغير الكلية والحمل
في بعض الصور انتما [illegible] انه لا يحصل من حمل الكلي
على الموضوع تحقق يمتنع في نفس الامر وانما يتخيل
للوهم بالاشتباه او يتصور لاجل الايضاح والتقريب

Copyright © King Saud University